

الكلمة شعار

في الفصل السابق ، ذكرت بضع كلمات عربية قديمة ، يصح أن يكون كل منها شعاراً ينضوي إليه ويعمل به كل شاب . بل يصح أن تؤلف الجمعيات للدعوة إلى المبادئ التي تقول بها . فنقول : « جمعية المروءة » أو « جمعية الفتوة » أو جمعية الشهامة . وندعو الشباب والفتيات إلى إتخاذ المبادئ التي تنطوي عليها كل من هذه الكلمات وأي شيء هو أثنى ، في أية لغة في العالم ، من أن تحمل كلماتها ، أو بعض كلماتها ، المبادئ الاجتماعية السامية ، التي تنظم بها المجتمع ، ويسير بها أفرادها عفو قلوبهم ، سيرة الشرف والأستقامة والطيبة ؟

والأمة المتطورة تحتاج إلى كلمات جديدة تحمل لها الهداية العصرية والأهداف الاجتماعية . كلمات تمتاز بالأيجاء ، الذي يحيل المجتمع الموات إلى مجتمع حي يقط . كلمات يحس الفرد نشوتها ، بل يتأثر بكيميائها

ويجب أن أقول إننا نحن في مصر ، قد قطعنا شوطاً كبيراً في هذا الميدان . فأخترعنا الكلمات التي تُوجد وتُرشد . وكان من حظي أن أقوم بتصويب حسن في هذا الميدان أنظر إلى كلمات : وطنية ، عائلة ، شخصية ، مجتمع ، ثقافة ،